كأنّ ثمره مكاسح القَصب أو أدقّ منها، وإذا طال تدلّت رُءُوسه وانحنت، وبنو جَعفر بن كِلاب يُلقَّبون: فُروع السَّخْبر؛ قال دُريدُ بنُ الصِّمة:

* مما تجيء به فَروعُ السَّخْبرِ *[1]

قال: وأما قول الشاعِر:

* والغَدْر يَنبُت فى أصول السَّخْبر *[2]

إنما أراد: قومًا منازلُهم ومحالُّهم فى مَنابت السَّخْبر.

* قال: وأظُنهم من هُذيل.

والسَّرْبَخ: الأرضُ الواسعة.

* وقيل: المَضلّة التى لا يُهتدى فيها بطريق.

* والسَّرْبخة: الخِفَّة والنَّزَقُ.

* ولَيْلٌ خِرْمِسٌ: مُظْلم.

* واخْرَنْمَس الرجلُ: ذلَّ وخَضع؛ وقيل: سكت.

* وقد تقدمت بالصاد؛ عن كراع، وثعلب.

* وخَلْبَس قَلْبَه: فَتنه وذَهب به.

* والخُلابِسُ: الحديثُ الرقيق.

وقيل: الكَذِبُ؛ قال الكُمَيْتُ:

بما قد رأى فيها أوانسَ كالدُّمَى وأشهدُ منهنّ الحديثَ الخُلابِسَا[3]

* وأمْرٌ خُلابِسُ: على غير استقامة.

* وكذلك: خَلْقٌ خلابيس.

* والواحد: خِلْبيس، وخِلْباس.

وقيل: لا واحدَ له.

---

(١) الشطر لدريد بن الصمة فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (سخبر)؛ وتاج العروس (سخبر)؛ ويروى (يجيء).

(٢) عجز بيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٢٦٢؛ ولسان العرب (سخبر)؛ وتاج العروس (سخبر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧/ ٦٦٣)؛ وصدره: * إن تغدروا فالغدر منكم شيمة *.

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢٤٧)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٦٦٦)؛ ولسان العرب (خلبس)؛ وتاج العروس (خلبس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٨٧)، (١٣/ ٢).